فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الاسلام

الفصل الثاني في تسميته بالفاروق

اخرج ابو نعيم في الدلايل وابن عساكر عن ابن عباس قال سالت عمر لاي شيء سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسبه فاخبر حمزة فاخذ قوسه وجاء الى المسجد الى حلقة قريش التي فيها ابو جهل فاتكا على قوسه مقابل ابو جهل فنظر اليه فعرف ابو جهل الشر في وجهه فقال مالك يا اباعمارة فرفع القوس فضرب بها اخدعيه فقطعه فسالت الدما فاصلت ذلك قريش مخافة الشر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف في دار الارقم ابن ابي الارقم المخزومي فانطلق حمزة فاسلم فخرجت بعده بثلاثة ايام فاذا فلان المخزومي فقلت له ارغبت في دين اباءك واتبعت دين محمد قال ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني قلت من هو قال اختك وختنك فانطلقت فوجدت خبابا معهما فلما زال الكلام بيننا حتى اخذت براس ختني فضربته وادميته فقامت الي اختي فاخذت براسي وقالت قد كان ذلك على رغم انفك فاستحييت حتى رايت الدما فجلست فقلت اروني هذا الكتاب فقال انه لا يمسه الا المطهرون فقمت واغتسلت فاخرجوا الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فقلت اسما طيبة طاهرة طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الي قوله له الاسما الحسنى فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت

قريش

قريش فاسلمت وقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انه في دار الارقم فاتيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة مالكم قالوا عمر قال وعمر افتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه وان ادبر قتلناه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهد عمر فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قلت يا رسول الله السنا على الحق قال بلى قلت ففيم الاختفا فخرجنا صفين انا في احدهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش الي والي حمزة فاصابتهم كابة شديدة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ وفرق بين الحق والباطل

واخرج ابن سعد عن ذكوان قال قلت لعايشة رضي الله عنها من سمى عمر الفاروق قالت النبي صلى الله عليه وسلم وابن ماجة والحاكم عن ابن عباس قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر اهل السما باسلام عمر والبزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم اليوم منا وانزل الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين والبخاري وغيره عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وابن سعد عنه ايضا قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امامته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي بالبيت حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركوا وسيبلنا واخرج ابن سعد والحاكم عن حذيفة قال لما اسلم كان الاسلام كالرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)